

تسديد النية ح 11 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 9 2

8102

شريف طه يونس

حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن اه الحقيقة في الحلقات اللي فاتت اه احنا كنا يعني بنتناول اه مسألة مهمة جدا - [00:00:22](#)

ويمكن اطلنا فيها النفس قليلا. آآ ويمكن البعض يقول يا دكتور انت يعني الحلقات اللي فاتت عمال تكلمني في كلام كتير وبعيد وغريب اه هو في الحقيقة مش مش بعيد ولا غريب - [00:00:44](#)

آآ لكن آآ آآ انا دايما اقول ان المنهجيات اهم من احاد المعلومات اهم من احاد المعلومات ولما يكون في اصول اه ثابتة وفي قواعد راسخة احنا نقدر نبني عليها كوييس جدا وننطلق ان شاء الله رب العالمين في سماء ما نزيد. انطلاقا - [00:00:57](#)

بالامر اللي احنا نشده وهو تعلم اطفالنا القرآن. لان في الحقيقة يمكن انا كنت دايما اقول لمعلمة المتذرب اه الصغير لما كنت مثلا اه يعني نعقد معها مقاولة كده قبل العمل اه او - [00:01:18](#)

واي حد يعمل في المجال ده بنقول له احنا الطفل اللي بيتعلم قرآن هو مش مش يعني مش حاجة عادية مش مش حدث عابر. اه احنا ما بنسلمش معلم القرآن آآ طفل احنا بنسلمه في الحقيقة مستقبل - [00:01:34](#)

اما هي دي الفكرة يعني مشروع تعليم آآ اطفال المسلمين القرآن هو مش مش فكرة ان مشروع تعليمي عادي او مشروع تربوي عابر مشروع تعليمك لابنك القرآن او تعليم حضرتك لبنتك او ابنك القرآن هو مش مشروع تعليمي عابر زي اي تعليم. هو في الحقيقة مشروع بناء - [00:01:51](#)

اما احنا يعني احنا كده بين يدينا مستقبل الامة دي فكل ما يكون عندنا اصول ثابتة وقواعد راسخة نقدر نبني عليها بشكل كوييس اه الحقيقة في شوية كلمات كده - [00:02:13](#)

يعني انا يمكن بستعملهم كتير وانا يعني يمكن هقولهم لحضراتكم ورا بعض دلوقتي ويمكن اصلا حلقاتي كلها اللي بتتكلم فيها عن اطفالنا وعن قرآن آآ في الغالب هتنتناول الكلمات دي - [00:02:27](#)

يعني مثلا كلمة زي كلمة الالهية يعني انا دلوقتي علشان خاطر احقق مرادي !! فيما يتعلق باطفالي والقرآن اه في شوية كلمات كده يا ريت تكتبوا لهم ورايا كده على جنب علشان احنا هنحتاج نناقشهم بالتفصيل - [00:02:41](#)

الاهمية الالهية الامر ده الدافعية بالنسبة المنهجية خلاص عندنا كمان الالية اه في حاجتين مهمين بردوا ينضافوا للكلام ده الجاهزية والاستمرارية والنماذج الواقعية يعني دول كده حوالي تمن كلمات هقولهم تاني بالراحة - [00:02:57](#)

واكتبوا لهم علشان انا ببساطة شديدة جدا اللي انا بعمله في البرنامج ان انا بناقش الكلمات دي اه الاهمية الدافعية النية آآ المنهجية الالية آآ الجاهزية الاستمرارية النماذج الواقعية طيب بسرعة كده الاهمية اهمية الموضوع ده ايه - [00:03:24](#)

لازم تكون حاضرة. طيب الدافعية يعني المفروض من خلال ادراكي لاهمية الامر ده يكون عندي دافعية الدافعية للاقبال عليه والاهتمام به والعنابة به دي النية معروفة وهنتكلم عنها ان شاء الله - [00:03:50](#)

اه المنهجية اللي هو القواعد الخطوط العريضة المنهجية وال استراتيجيات اللي انا اسلكها عشان خاطر احقق هدفي ده
الالية الطرق والوسائل والتفاصيل المتعلقة بالامر الجاهزية اللي هو التهيئة للامر والاستعداد له - 00:04:03

اه الاستمارية اللي هو تثبيت الامر ده وتعزيزه اه يعني الاستمارية دي احنا بنقول عليها التثبيت والتعزيز والجاهزية بنقول عليها
التهيئة والتجهيز اه انما النماذج الواقعية طب الكلام ده بقى ينزل ازاي على الواقع والدنيا تمشي فيه ازاي؟ تمام - 00:04:25
طيب معلش انا بقول مصطلحات لكن هتسمعوها مني كتير ان شاء الله وتهبقي واضحة بازن الله اثناء الحلقات بيقول تمن حاجات
اهو خلوهم كده على جنب ان احنا نحتاجهم جدا - 00:04:42

في برضو كلمات تانية هنحتاجها وانا هكررها كتير في كلامي زي كلمة اه التأصيل اه كلمة التحليل كلمة التعلييل كلمة آآ التنزيل كلمة
التفعيل كلمة التمثيل ايه الكلام ده كله؟ معلش تاني واحدة واحدة - 00:04:51

اول حاجة كلمة التأصيل يعني احنا لما نشرع في امر زي كده لازم نأصل له كويس جدا جدا التأصيل اللي هو احساسنا ان احنا نأوي
الى ركن شديد اللي هو الى الوحي اللي نصوص الكتاب والسنة - 00:05:13

طيب في كمان كلمة التحليل ان احنا نحل الكلام ده ونفهمه كويس جدا جدا وما يتعلّق به اه التعلييل اللي هو احنا نعمله. طب ليه ده
بيحصل؟ وعشان ايه؟ ده مستوى اعمق من الفهم - 00:05:24

طيب بعد كده نيجي للتنزيل تنزيل الكلام ده بقى على انفسنا وعلى واقعنا وعلى حياتنا طيب نيجي بقى للفعل والتشغيل ان انا
افعل الكلام ده وابداً يستغل في حياتي نيجي بعد كده لحاجة مهمة جدا وهي التمثيل اعطاء مثال واقعي للكلام ده - 00:05:39
اه معلش يعني ممكن البعض يضج بالكلام ده بس والله الكلام ده هيساعد حضراتكم جدا في اي حاجة في حياتكم مش بس فيما
يتعلق بتعليم اطفالنا القرآن بس. تمام؟ فمعلش ارکنوا شوية المصطلحات اللي انا قلتهم النهاردة. وانتم هتلاؤني على طول الخط
بناقش المصطلحات دي في البرنامج - 00:06:00

اه يمكن زي ما قلت واحد من الناس يقول الدكتور ده بي الفلسف شوية وبيقدر يتكلم في حاجات اه يعني ايه؟ اه حاجات نزرية او
اكاديمية يعني اه ضروري يكون في دماغ مرتبة ويكون في سيسنتم - 00:06:18
ويكون في خطة واضحة لما يكون الدماغ مرتبة وفيه سيسنتم يعني آآ الاسلام دين النزام. النزام آآ الاسلام مش بس رتب حياتنا. او
رتب تصرفاتنا. الاسلام آآ رتب افكارنا وتصوراتنا - 00:06:33

يعني ده مهم جدا لازم نفهم ان الوحي ما جاش بس عشان ترتيب الافعال والتصورات اه جاية كمان عشان وده قبل قبل ده كمان
عشان ترتيب الافكار والتصورات ان الافكار والتصورات نفسها تكون مرتبة. والانسان فعلاً يكون عنده بيسلك الى الله - 00:06:49
بمنهجية مرتبة. طيب يمكن انا في الحلقات اللي فاتت كلها كنت بناقش آآ يعني يعني الماحة كده سريعة المنهجية آآ والماحة سريعة
على الدافعية لكن بصورة اساسية انا ناقشت الاهمية - 00:07:04

وهي اهمية القرآن اه في حياة اطفالنا آآ اهمية تعليم اطفالنا القرآن. باختصار ايه اللي القرآن هيقدمه لاطفالنا باختصار انا كنت بحاول
مش هقول انا عارف ان انت مقتنع بس انا عايز ازيد قناعتك باهمية مش هقول بقى اهمية - 00:07:22

ضرورية وحتمية ان ولادنا يتعلموا القرآن ولذلك يمكن انا من الحاجات اللي بتفرغني لما اجي مسلا في بلدة مسلمة خلوني ادي مثال
مسلا بمكة بالمدينة باي بلدة مسلمة يعني القاهرة يعني اي مكان يعني - 00:07:41

حاضرة من حاضر العالم الاسلامي تعالىوا نشوف النهاردة نسبة اطفال المسلمين اللي بتعلموا القرآن قد ايه نسبة الاطفال اللي بتعلموا
القرآن قد ايه من من اطفال المسلمين كل المفزع ان احنا مثلاً في اماكن نجد النسبة عشرة في المية - 00:08:04

خمسناشر في المية عشرين في المية اللي هم منتظمين في تعليم قرآن نظامي سواء بقى في حلقات تحفيظ قرآن او في مدارس
قرآن او في غيرها عشرة في المية خمسناشر في المية عشرين في المية - 00:08:23

خمسين في المية على اقصى التقديرات بل انا لا اكتمكم يعني ان الواحد باحصائية كده عملها مع كل مكان كان بينزله ومش عايز
اقول اماكن يعني يعني عشان ما تصدموش. افاجأ بالنسبة لا تتجاوز عشرين بالمية - 00:08:37

اذا تمانين في المية من اطفال المسلمين ما لهمش صلة بالقرآن تعليما. اذا اقصد تعليما. ما لوش صلة حاضرة بالقرآن. يعني عنوان هدایته وان سعدتم وعنوان نجاته هو ما لوش صلة حاضرة به اصلا. يعني دي حاجة مفزعه حاجة مفجعة. احنا في مصيبة اصلا -

00:08:51

في في حين ان المجتمع النبوى زي ما وصف سيدنا عمار ابن ياسر كان بيقول كان اذا المقيم منا اذا اقام اقام في تعليم القرآن فاذا غزا اخوه مكانه - 00:09:10

يعني يعني حلقات تعليم القرآن او تعليم القرآنى ما فيش مسلم في المجتمع المدني او النبوى ما بيتعلمش قرآن كل واحد بقى بيتعلم على حسب مستواه بس ما فيش حد هنا ما بيتعلمش قرآن - 00:09:22

اه بالزبط تعال النهاردة نقارن بقى نسبة الولاد اللي هم اللي بيروحوا المدارس. يعني لو قلنا المتسلسين من تعليم القرآن قد ايه؟ هتفاجأ بنسبة تمانين في المية او سبعين في المية او ستين في المية او خمسين في المية حتى نسبة مفزعه - 00:09:37

في حين لما نيجي نقول مسلا المتسلسين من التعليم مسلا نزامي او تعليم المدارس العاديه هتجد ان خمسة وتسعين بالمئة بيروحوا مدارس. واحنا مش زعلانين من كده بالعكس ده حاجة مهمة جدا وضرورية واحنا بنوصي بها - 00:09:53

بس اقصد ان الحاجة الاهم دي هي مش حاضرة يعني احنا بس عشان الناس تتخيل المسألة. كنا الفترة اللي فاتت انا بحاول اوصل لحضرتك ان الایمان قبل العمran وان انت فعلا ازاي لو لو نجحت ان انت تعلم ابنك القرآن انت تبقى اسدية له - 00:10:06

وللامة خدمة من اعظم الخدمات على الاطلاق طيب فده اللي احنا قلنا عليه الاهمية. النهاردة الحقيقة انا عايز اكلم حضراتكم عن عن حاجة مهمة جدا وكلمة من الكلمات اللي قلتها وهي النية. ويمكن عنوان الحلقة بتاعتنا النهاردة - 00:10:27

تسديد النية يعني ايه تسديد النية اه تسديدها يعني جعلها على السداد. عشان بس نفهم الكلمة اجعلها على السداد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصى سيدنا علي بكته. يعني قال يا علي - 00:10:43

سل الله الهدى والسداد يعني المؤمن دايما بين عينيه النقطتين دول انه يكون على الهدى وعلى السداد. قال يا علي سل الله سل الله الهدى والسداد واذكر عشان النبي ربها له بالواقع صلى الله عليه وسلم عشان سيدنا علي ما ينساش القصة دي ابدا. قال واذكر بالهدى هدایتك الطريق واذكر بالسداد - 00:10:57

زادك السهم يعني انت تحتاج كده محتاج تهدى ومش بس تهدى اللي هو كان ابن القيم يقول عليه هدایة الى الطريق وهدایة في داخل الطريق تهدى ايوه للطريق بس لقى تهدى كمان الى الصواب في هذا الطريق - 00:11:20

فسل الله الهدى والسداد. واذكر بالهدى هدایتك الطريق وبالسداد سدادك السهم فالسداد ايه اللي نقصده احنا بتسديد النية؟ يعني جعل النية على السداد. السداد هو ايه؟ هو مراد الله عز وجل منه - 00:11:35

هو ما ينبغي ان تكون عليه. هو ده السداد باختصار فانا بقول النهاردة تسديد النية تسديد النية مية ميم يعني انت بتتكلم عن مية مين حضرتك انا بتتكلم عن نيتى - 00:11:50

ونية حضرتك ونية حضرتك بتتكلم عن نية كلاب ونية كلاب نفسهم يعلموا اولادهم القرآن نية كل معلم نية كل صاحب مؤسسة كل نية كل صاحبة مؤسسة انت نيتك ايه؟ يعني - 00:12:04

النية دي لازم تسبب لازم نطمئن ان نوايانا على السداد يعني هذه المسألة في منتهى الخطورة في منتهى الاهمية طيب اه انا بس لأ وكمان لازم نطمئن ان المتعلم نيته على السداد - 00:12:23

يعني لازم المعلم تكون نيته على السداد والمتعلم نيته على السداد. عشان كده انا بحاول اناقش مع حضراتكم النهاردة قضية تسديد النية وقد ايه هي في منتهى منتهى الاهمية - 00:12:40

تم طيب بقى بنتكلم على نية المعلم او المربي الاب الام المعلم المعلمة المدرس المدرسة وعنية المتعلم ده زاته الطفل اه الطفل برضه يعني هو برضو لازم المسألة دي - 00:12:53

اه في كتاب مشهور جداً متعلق بطلب العلم وكده وادابه اسمه جامع بيان العلم وفضله آآه للامام الكبير ابن عبدالبر وطبعاً معروفاً يعني عند الناس المهتمين بالعلم يعني هو كتاب بيتكلم فيه عن ادب طلب العلم وما ينبغي ان يكون عليه طلب العلم وكده -

00:13:11

فهو اورد عن اكتر من واحد يعني اورد عن ابن المبارك رضوان الله عليه واورد عن الفضيل بن عياض واورد عن محمد بن نضر
الحارثي وغيرهم كتير من العلماء كان لهم عبارة كده هستوقفنا جدا - 00:13:34

00:13:34 -

اه يمكن هقول حتى نص كلام ابن المبارك تحديدا كان يقول اول العلم امنية اول العلم النية؟ اه دي حاجة مهمة جدا يعني انت ضدوري اان انت قبل يعني ما تشرع في في مسألة تعليم ابنك ولا تعليم بنتك - 46:13:00

00:13:46 -

الفكرة لان باختصار - 00:14:07

00:14:07

العطايا تأتي على قدر النوايا اه هي الفكرة كده ان انت عطياك ترتبط ارتباطا وثيقا بنا وعياك وقد يبلغ المرء بيته وامله ما لا يبلغه بمحده وعمله - 00:14:22

00:14:22 -

اول العلم النية انك تقعدين نفسك تحرر نيتك وعلى فكرة المسألة دي بعض الناس يقول لك يا عم ايه وما تدخلناش في قصص لأن كتب حدا حدا يمك: له تابعوها احاديث ونحوها، كتبة بعنة، مثلا الحديث المشهور، النبي - 00:14:41

00:14:41 -

00:14:56

كان على النية وتسبيط النية مسألة مهمة. أو حتى توصية الشخص ده بان هو يجدد نيته ويصدق نيته ويتعهد نيته دي دي مسألة في منتهي الالهامه ان الانساـ: رفاحـ: بعد سبـ: كده ان هـ: كانـ: سعـماـ: حاجة اـ: 00:15:19

00:15:19 -

اتفاقاً او يفاجأ بان هو كان بيعملها لغير الله يعني من الحاجات اللي انا شخصياً الحقيقة يعني ممكن بتخوف الواحد شوية آآ هي مسألة انت تقراً بعد وقت انت كنت بتعملاً حاجة كده اتفاقاً ذا. ما الناس بعملهاها اه بتعملاها حاجة فـ. نفسك هما -

00:15:36

ما كنتش اصلاً ناوي فيها نية خالص يعني اه واحد من الصالحين صلى بالناس اربعين سنة يعني اربعين سنة هو يصلی امام والناس يصلها وراح فرق بهم من الايام تأخر بعثـ فـ ما صـ لـ اـ شـ فـ هـ مـ اـ مـ اـ فـ صـ لـ فـ الصـ فـ عـ اـ دـ يـ بـ قـةـ النـ اـ سـ 00:15:54

00:15:54 -

فبقي قول فلا زالت نفسى تحدثنى ماذا سيقول الناس عنك الان؟ يعني انت اربعين سنة ما فاتك انك تصلي بهم امام؟ اليوم تصلي
اما مهمه. ماذا سقه؟ عنك الناس. الا: فسقاها. فعلمت ان منذ اربعين سنة انها كنت اصلـ للناس. - 00:16:11

00:16:11 -

هي المسألة انا مش عايز اخو福 حضراتكم ولا اراقبكم. انا عايز بس انبهكم يعني انا عايز احنا دايما بنقول احنا مش هدفنا يعني التعس لـ احنا هدفنا التنسيه اه التشحيم - 00:16:28

00:16:28 -

مش هدنا الترويع ولا التفزيع يعني احنا عايزين بس ننتبه يبقى في يقطلة لمثل هذه الامور وخصوصا مسألة النية دي. فهو دلوقتني
هلمات تحر. تص. انتص فاتتنا هتلاق. كتب من: تص فاتنا كده اتفاقاً بعن.انا هانت مسلا بنصف في عل. سهتنا - 00:16:43

00:16:43 - 1

00:17:01 -

قالوا الى فلان نعوده مريض نعوده فقال على رسالكم استحضر نيتني طب سواني بس ايه استحضر نيتني بقى انا رايج ليه؟ والله لقيت اصحاب دا بحث: مشهدا، فرايه معهم اقيت الناس. سعملها حاجة فطلاعت معهم اهم طالع: لان الحققة العما - 14:00

00:17:14 -

لما الانسان: يكمل: عنده نية وعنده احتساب فـ كـ حاجة دـ 00:17:31

00:17:31 -

المسألة في غاية الأهمية فضروري جدا جدا مسألة النية وضروري جدا مسألة الاحتساب. طيب ضروري في ايه؟ وازاي فعلا احنا نسدد نيتنا؟ ده ان شاء الله نتعرف عليه. اه بعد الفاصل - 00:17:45

نسد نيتنا؟ ده ان شاء الله نتعرف عليه. اه بعد الفاصل - 00:17:45

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه احنا بنا
بنتكلم عن مسألة تسديد النية واهمية تسديد النية ومش بس انا هتكلم عن الاهمية هنتكلم ان شاء الله عن الكيفية والالية ان احنا
اه احنا ازاي نسدد نيتنا يعني، ان شاء الله - 00:17:57

آآ أنا بس يعني عايز حضراتكم اه تنتقلوا معي كده المشهد اه والمشهد ده اه يعني اتمنى كل حد بيسمعني دلوقتي آآ يعيش المشهد ده
بقلبه يعني ربنا لما كلمنا عن المشاهد بتاعة الآخرة وخصوصا يعني بعض مشاهد الوعيد - 00:21:52

علينا دي اه تحدث الذكرى في قلب الانسان وتذكره - 00:22:12

تخلیه یستفیق من من غفلته ویستیقظ من من نومه آ او من بعده عن الله سبحانه وبحمده اه امته امته المشاهد دی والایات
دی تحدث الذکری فی القلب ان فی ذلك لذکری - 00:22:26

انت تنقل قلبك لوطن الآخرة زي ما بيقول ابن القيم - 00:22:42

انت تنقل قلبك لوطن الآخرة زي ما بيقول ابن القيم - 00:22:42

وتبقى كانك بتشهد الحالة دي لأن الحالة دي حصلت لأنها زي بالزبط اللي بيذاكر وهو بيشهد حالة ان هو جاب المجموعة الفلامي وفي الكلية الفلامية آآ حالة بتنتقل قلبك لعالم المستقبل وتشهد الحالة دي. فمعلش اتمنى يعني ننتقل كده مع بعض سويا نتجاوز حدود

الزمان - 00:22:57

الخوف اللي يجيب اليأس والاحباط بالعكس عايز - 00:23:19

الخوف اللي يجيب اليأس والاحباط بالعكس عايز - 00:23:19

الخوف اللي هو يجيب النشاط اللي يجيب الحركة والنشاط اللي يخلي الانسان يدفعه للصلاح وللنشاط المشهد ده تحديدا يمكن سيدنا ابو هريرة هو راوية الاسلام يعني اكثراً الصحابة رواية للاحاديث على الاطلاق - 00:23:33

ثاني. تقريراً حوالي أربع مرات المهم الحديث في أصله يعني في صحيح مسلم وفي غيره من من كتب السنن - 00:23:52

الله العافية احنا ما بنتكلمش على اول ناس هيدخلوا النار. احنا بنتكلم على اول ناس - [11:24:00](#)

الله العافية احنا ما بنتكلم على اول ناس هيدخلوا النار. احنا بنتكلم على اول ناس - 00:24:11

هتسعر بهم النار هيبقو وقود للنار بتشتد يشتد سعيرها بهم اصلا. ان النار نفسها في غيظ منهم يعني اول من تسعر بهم النار وطبعا يمكن للوهلة الاولى اول ما نسمع اول ما تسعر بهم النار هيبجي في دماغنا آآ الصلاة العافية الزنا العصاة الطغاة البغاء -

00:24:30

المفاجأة ان التلات اصناف دول لأنهم مش من صف العصابة - 00:24:52

اه لاده ده هم بالنسبة لنا في الدنيا في صف التقاة اه العجيبة كمان ان اول واحد ذكرها في الاصناف الثلاثة دي وهو اولهم يعني نص
كده اول من سعر به النار ده اول واحد فيهم - 00:25:09

کده اوا، من سعی به الناز ده اوا، واحد فیهم - 00:25:09

اه اول واحد هيودع به من الاصناف الثلاثة دي العجيبة ان هو حد بالنسبة لنا حد كوييس وفي الدنيا شكله جميل وزي الفل وتمام المؤلم في المشهد اللي الموجع جدا ان يعني ان حد مننا يسقط على نفسه المشهد ده - 00:25:24

المؤلم في المشهد اللي الموجع جدا ان يعني ان حد مننا يسقط على نفسه المشهد ده - 00:25:24

او يتخيّل نفسه في المشهد ده. آنسأّل الله عز وجلّ ان لا نكون يعني منهم. تمام؟ بس هو ده هيحصل يعني ده هيحصل فعلاً وفيه
ناس كده وانا وانت لازم نشوف هل احنا الشخص ده ولا أ يعني - 00:25:44

ناس کده وانا وانت لازم نشوف هل احنا الشخص ده ولا لا يعني - 00:25:44

فالملهم آآ مين الشخص ده؟ مين هو اول واحد هتسعر به النار اه في جمع الترمذى فاول من يدعو الله عز وجل به اه قارى للقرآن. وفي رواية جامع للقرآن - 00:25:57

يعنى احنا ما بنتكلمش عن شخص عادي يعني هو يا دوب يقرأ في المصحف مكسر احنا بنتكلم عن واحد قارى يعني معه في الاقراء هو في درجة ما شاء الله هايلة من الاقراء - 00:26:15

والحفظ ضبطه وغيره بنتكلم كمان عن واحد جامع للقرآن يعني جامع ليه على مستوى الرواية بشكل كوييس جدا جدا يعني بنتكلم واحد وهو في عنينا في الدنيا حد كوييس. المهم في يأتي الله عز وجل به - 00:26:27

فيقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولى صلى الله عليه وسلم هيجري حوار بين هذا الشخص وبين الله سبحانه وبحمده فربنا بيقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولى صلى الله عليه وسلم - 00:26:42

اه قال بلى يا رب ها ما فيش مشكلة هو طبعا متوقع ان السؤال الثاني ايه طيب انت يعني معاك كام رواية آآ طيب حافظ قد ايه آآ طيب علمت قد ايه - 00:26:54

ختمت كم ختمة قراءة ختمت كم ختمة تجويد الحقيقة السؤال كان مفاجأة يعني السؤال كان مفاجأة جدا هو في الحقيقة لما نقدر نفك فيهم مش مفاجأة يعني بس هو بالنسبة له كان مفاجأة لانه ما كانش شاغل بالله بالقصة دي اصلا يعني - 00:27:11

اه عشان بس اوضح لكم المشهد لو انا النهاردة موظف في شركة واستلمت شغل جديد وسلموني حاجة اسمها اللائحة التنفيذية فيها مواعيد الحضور والانصراف والشغل بتاع لايحة فاكيد اكيد لو قالوا لي هنحاسبك بعد آآ بعد ستين يوم على اللائحة دي اكيد المحاسبة هتبقى على ايه - 00:27:26

مش على مقدار قراءتي للايحة ومقدار حفظي للايحة ومسلا واستيعابي لها وفهمي لها وكل ده كوييس. بس اكيد السبب الاساسي هيكون عن مقدار التزامي باللائحة دي وتنفيذها لها واتباعي لله فيها. ده طبيعي جدا منطقى - 00:27:50

اه طبيعي ان القرآن النهاردة ان ان هذا الكتاب العزيز الذي نزل ان هو هو بالنسبة لنا هو جه عشان يخرجننا من الظلمات الى النور هو جاي عشان يصلحنا هو كتاب ما نزلش لانه يقرأ بس - 00:28:09

ما نزلش لمجرد الترتيل يعني نزل للتفعيل مش يسمع للسماع بيسمع للاتباع ما اكيد طبيعي جدا ان انا اول سؤال هسأل عنه طبيعي هسأل عن تنفيذى ليه اتباعي ليه؟ عملي به - 00:28:26

ده اكيد طبعا يعني انا كنت بتلقاه انهى نوع من التلقى بالضبط هل بتلقاه تلقي اه للتنفيذ؟ اه ولا مجرد يعني بسمع واقرأ وخلاص. المهم فالسؤال لما ربنا قال الا معلمك ما انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال بلى يا رب - 00:28:41

السؤال اللي بعده مباشرة قال فماذا عملت فيما علمت وفي رواية فماذا عملت فيما علمت اقسم بالله ثم اقسم بالله انا وانتم هنتسأل السؤال ده احنا بنتكلم دلوقتي على واحد ما شاء الله مهتم جدا بالقرآن ومدي له جهد كبير وهيتسأل السؤال ده - 00:29:02

طب اومال اللي هو بقى مقصري يعني اللي عنده رواية ولا دراية ولا رعاية الواحد مش بيقرأ حتى كمان مش هقول بقى هو ده راجل قارئ جامع ورغم كده يتسأل - 00:29:26

قال كده فماذا عملت فيما علمت؟ فماذا عملت فيما علمت؟ بعض الفضلاء هيقول لي ايه الحمد لله ما انا بصلبي والصلوة في القرآن. ما هو برضه زي الموزف اللي هيقول ايه؟ ده على فكرة ما انا بقعد على المكتب وده مكتوب في لايحة. وانا بعمل كذا وده. هو السؤال الكلام ده انت عملته ازاى - 00:29:36

هل انت مسلا قررت في لايحة اعمل كذا فعملته؟ ما هو كده ما هينفكش حد عن عمل بالقرآن ده ممكن واحد نصراني يكون بيعمل حاجة في القرآن وبيهودي بيعمل حاجة في القرآن يعني عمل حاجة كوييسة وطلع في القرآن. لا الفكرة انك تمسك القرآن تتعامل - 00:29:52

معه تلقيه تلقي للتنفيذ اللي هو تلقي الجندي في الميدان واحد في ميدان المعركة وجات له رسالة من القائد بتاعه هي عمل ايه؟

يشوف ايه بيقول له ايه ويعمله يروح يمين روحي من شمال انزل ارجع ارجع اتحرك اتحرك هي دي الفكرة انك تمسك -

00:30:06

في القرآن كده تتلاقاه لي التنفيذ تمسكه اية اية ربنا بيقول لك اعمل كذا تعامله اعمل كذا تعامله ما تفعلش كذا ما تفعلوش وهكذا. المهم فده طبيعي السؤال طبيعي جداً ماذا عملت فيما علمت؟ ماذا عملت فيما علمت -

00:30:19

فهو هو حس ان هو في ازمة حس ان هو في صدمة طب هو ايه اللي بيحصل؟ يعني ليه كده ولذلك ابو بكر ابن العربي كان بيقول معلقاً يعني يقول واعظم ما يلقى به العبد ربه قرآن جمع ولم يعمل به -

00:30:32

المهم فهو يعني حب يخرج من الموضوع بالطريقة اللي كان بيخرج بها في الدنيا لما كان في الدنيا حد يقول له ده ده يا عمي العمل بالقرآن مهم والعناية بمعانيه -

00:30:47

دي مهمة المباني الكويسة برضه العناية بها مهمة بس لازم برضو تعتني بالمعاني تفهمها وتتذمّرها وتعمل بها وكده. لازم تعتني بالتطبيق اكتر من عنايتك بمجرد القراءة والسماع تجود الحفظ بس -

00:30:57

فكان يقول ايه ؟ والله مشغولين وادعوا لنا وربنا يسر لنا ظروفنا والحمد لله احنا مشغولين بخير برضه. اصل عندنا باب تاني واحنا ما عندناش وقت من كتر الانشغال بالليل -

00:31:09

احنا في المهم فهو يعني حاول يقول نفس الكلام. فبيقول قال يعني لله سبحانه وبحمده قال تعلمت فيك العلم وعلمنته وقرأت فيك انا وقرأته فكنت اقوم به اناء الليل واناء النهار -

00:31:19

كلام في منتهى الجمال تعلمت فيك العلم وعلمنته انا تعلمت العلم وعلمت يعني اتعلم كوييس واعلم كوييس. قرأت وقرأت اناء الليل واناء النهار يعني هو اناء الليل واناء النهار يومه مشحون بکده -

00:31:35

بال حاجات دي فيقول الله عز وجل له مفاجأة اذهب وتقول الملائكة له كذبت وانما تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ وقد قيل اذهبوا به الى النار نسأل الله العافية. انا الحيض يعني يعني كل ما بعد -

00:31:50

اعيد المشهد ده كده يا علاء يعني النبي اخبر بذلك صلى الله عليه وسلم نحن نصدق النبي صلى الله عليه وسلم فكل ما اقعد اعيد المشهد كده على ذاكرتي مشهد صعب جداً. انا اسأل الله العافية لو حد فينا في المكان ده المشكلة مصيبة -

00:32:12

الراجل ده كان عنده يعني مشكلتين. عنده مشكلة على مستوى النية مشكلة على مستوى المنهجية. مش مشكلة على مستوى المنهجية اللي هي الاول اللي كانت منهجيته في التعامل مع القرآن -

00:32:26

الاهتمام بالمباني بس واهمال المعاني بس عنده مشكلة اساسية بردو هي مشكلة مشكلة في النية ويمكن للأسف الشديد الحديث ده دايماً لما يذكر بس يذكر ان واحد عنده مشكلة في النية ما هو برضه عنده مشكلة في المنهجية. ده هو ربنا سأله على منهجيته في التعامل مع القرآن. بتعمل ايه -

00:32:36

فين المسألة دي؟ المهم فهو عنده مشكلة في النية ومشكلته اللي في النية دي تسببت في هذا المصير يعني اه هو ده فعلاً حد معه الاثنين. معه المشكلة اللي في النية والمشكلة اللي في المنهجية -

00:32:54

طيب انا عايز اقول لحضراتكم اصلاً عن مشكلته اللي حصلت في المنهجية او الطريقة اللي اتعامل بها مع القرآن هي برضه بسبب النية. ليه لان ببساطة انا دايماً كنت اقول النهاردة واحد مراته بتقول له ايه؟ بتقول له نفسك تاكل ايه النهاردة؟ الله قال لها والله نفسى مسلا اكل محشى -

00:33:09

اه قالت له طيب عايز حاجة تانية؟ قال لها اه لا محشى كوييس جداً. يبسطك يعني؟ اه يبسطني طيب تمام فهي بتتحب البطاطس جداً فجاء بالليل دخل بتقدم له العشاء فحطت له صينية بطاطس. قالت له عملت لك الاكل اللي بتتحبها -

00:33:26

هي في الحقيقة ما عملتلوش اللي هو بيحبه هي عملت اللي هي بتتحبها انا بس بقرب المشهد يعني لله المثل الاعلى آآالفكرة ايه؟ النهاردة ربنا انا بقول يا رب انا بتعلم القرآن عشانك صح؟ انا بعلم ابني القرآن عشانك صح؟ لاجلك لوجهك -

00:33:42

طبيعي ان السؤال اللي هسأله لنفسي طب يا رب تريد ان انا اتعلم القرآن ازاً طب يا رب ايه اهم حاجة ايه اللي بعده طب ايه اللي بعده

ايه اللي بعده؟ مش ايه اللي تريده يعني؟ مش ايه اللي هيجلبني الاكرام والمنزلة في الدنيا؟ يعني ما - 00:33:59

ما لوش مني. انت النهاردة افتح المصحف وشف ربنا انزل القرآن ليه. تتبع كلمة انزلناه ينزله انزله اهو شف ربنا بيقول هو ليه انزل القرآن تتبعها شوف عشان تعرف ربنا ي يريد منك ايه فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم - 00:34:15

ايه الاولويات؟ مين الاهم؟ ومين اللي بعده؟ ومين اللي بعده؟ ومين اللي بعده فتتعلموا على مراد الله مش على مراد نفسك انت ولا على مراد الناس وده من سداد النية - 00:34:34

هي دي الفكرة لو ان ده كانت نيته سليمة كانت هتبقى منهجيته سليمة طرحها الحديث ده انا شخصيا يعني لما قرأت وقعدت اتفكر فيه واتدبر فيه وقعدت اقول لنفسي طب انت اتعلمت القرآن ليه؟ انت حفظت القرآن ليه - 00:34:47

فارجع بالذاكرة ليه حفظت القرآن ليه ليه اصلا سؤال معلش انا انا محتاج اسأل نفسي وحضرتك محتاج تسأل نفسك وحضرتك محتاجة تسأل نفسك كلنا محتاجين نسأل نفسنا السؤال ده. هو احنا ليه - 00:35:04

اه اتعلمنا القرآن محتاج تسأل نفسك السؤال ده ليه عايز تعلم ابنك القرآن ما هي هي دي القضية بصوا يا جماعة احنا بنقول لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:35:22

لا الله الا الله اوعوا تتخيلوا انها كلمة مش مش كلمة كده وخلاص لأ يعني لا معبود بحق الا الله يعني لا معبود بحق الا الله. العبادة دي هي كمال الحب وكمال الطاعة - 00:35:33

يعني ما حدش يتحب ويطاع كمحبة وطاعة الله يعني ببساطة شديدة انت بتقول ان كل اقوالك واعمالك الظاهرة والباطنة انت هتعملها لله بتمام الحب مع تمام الطاعة. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - 00:35:45

لا شريك له وبذلك امرت ان اول المسلمين فباختصار بنقول بنقول ان لا الله الا الله تفید توحید المقصود يعني لا الله الا الله بتعلمك ووجهتك فين؟ بتعلمك ان ربك هو قبلة قلبك - 00:36:07

يعني بتعلمك كده بتعيشك على المعنى ده. وبذلك لا الله الا الله هي كلمة التوحيد واهم ثمرات التوحيد وانعكاساته على الاطلاق الاخلاص ان الانسان يكون عنده اخلاص ولذلك التوحيد يعني وصف كثيرا بأنه اخلاص - 00:36:21

فاللي اخلص ده وحد يعني هي هي الفكرة كده يعني ان الاخلاص من اهم ثمرات التوحيد على الاطلاق المفروض الموحد مخلص لله وللاسف لان هو التوحيد كده جعلوا الشيء واحد - 00:36:39

تمام فلا الله الا الله بتفيد توحيد المقصود طب محمد رسول الله بتفيد توحيد الطريق الموصولة الى المقصود اذا المسلم محتاج لحاجتين. محتاج يسدد النية ويحدد المنهجية. هنتكلم عن ازاى يحدد المنهجية دي؟ ان هو يكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني محتاج يوحد المقصود - 00:36:53

ويوحد الطريق الموصولة الى المقصود. الطريق ده يبقى طريق النبي صلى الله عليه وسلم فقط فالشخص ده كان عنده مشكلة في دي ومشكلة في دي مشكلة في توحيد المقصود انت مرادك مين؟ الله - 00:37:11

والذى قال عالم ما هي ما هي دي برضو مسألة مهمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال كلام سبحان الله وكأنه يعني سبحانه الله ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:37:24

يعني هو بيغوص جوة اعماقنا. النبي صلى الله عليه وسلم ادانا احتمالات لتعلم العلم وطبعا لما نقول تعلم العلم اول ما يدخل في القرآن لان اصلا القرآن هو العلم كله اصلا - 00:37:36

يعني هو سيدنا عبدالله بن مسعود يقول من اراد العلم فليثور القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. المهم النبي صلى الله عليه وسلم ادانا مسارات واحد تعلم العلم. ليه واحد عايز - 00:37:48

يجاري به العلماء والله عايز يخش في الخط ده دول ناس عندهم علم ومعهم شهادات ومعهم اجازات عايز يخش نفس الخط واحد اتعلم تاني يماري به السفهاء يعني اتعلم المعلومة عشان يخش في نقاش زي واحد مسلا يقدر يحضر ادلة ادلة عشان يخش في النقاش مع الجماعة دول ويجادلهم ويجادلهم ويرد عليهم ويردوا عليه - 00:38:05

طيب والتالت ليصرف به وجوه الناس اليه على فكرة انا معايا كذا تلات سور صورة واحد يريد انه يجاري العلماء ويسير في ركبهم ويأخذ من ابهاتهم وواحد تاني يريد انه يماري السفهاء - [00:38:26](#)

واحد تالت يريد ان يصرف وجوه الناس اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يتعلم العلم لاي مقصد من الثلاثة دول حديث صحيح صححه اللبناني الا لم يرح رائحة الجنة - [00:38:49](#)

اسأل الله العافية يا الله الا لم يرح رائحة الجنة يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلم الا الدنياه. يعني الموضوع مش مش هيin. ما تتخيلش ان المسألة هيinة - [00:39:04](#)

ان دي احتمالات هي ولذلك انت لازم تعرض نفسك على الاحتمالات دي. انت عايز تعلم ابنك القرآن ليه انت نفسك عايز عايز تعلم القرآن ليه عايز تجاري عايز تماري - [00:39:23](#)

عايز تصرف الوجه اليك ما هي دي لازم تبقى حاضرة برضو لازم نسددها الاول ما تزعلوش مني كتير من الناس النهاردة ممكن بيحاول النقص اللي هو كان حاصل عنده يعوضه في ابنه - [00:39:36](#)

والله السنة ما جاتليش زروف يبقى حافظ القرآن كده واقعد افتخر به بقى. اقعد آآ يعني اقعد قدام الناس اقول ابني فلان ختم. وفلانة ختمت. وباركوا لفلانة عشان مش عارف عملت ايه - [00:39:49](#)

اقعد افتخر بکده. والناس تفعد ايه يعني تبقى تحس اه ده ابوهم رجل صالح علمهم القرآن ابوهم رجل صالح حفظهم القرآن انا انا ما بشكش في نية حضرتك ولا يعني النية دي اصلا بتعاتك. انا انا بس بنبه نفسى اولا اقسم بالله وبنبهك. يعني يعني انا - [00:39:59](#) نفسى قعدت مع نفسى جلسة محاسبة في المسألة دي انت انت برضو ليه؟ انا عايز ابنك دلوقتي النهاردة يكون خاتم لكتاب الله ليه ولذلك ما تزعلوش مني بقى كتير من اطفالنا - [00:40:19](#)

بدأوا يحسوا انهم مجرد ادوات او قنوات احنا من خلالها بنحقق احلامنا احنا مش احلامهم هم فانا بقول ببساطة شديدة جدا الطفل ده اعظم شيء في الاسلام بعد التوحيد هو الصلاة - [00:40:33](#)

هو مش بيكلف بها لما يبلغ وبيبدأ يتدرّب عليها واحدة واحدة. عند سبع سنين بيتعلم. عند عشر سنين بيشدد عليه شوية. بيخوض محاولات تعليمية بتوصل تقريبا حداشر الف محاولة يعني احنا لو حسناها من سبعة عشرة تلتمية خمسة وستين آآ يوم في خمس محاولات يوميا في تلات سنين. ولو قلنا مسلا انه يبلغ على تلتاشر سنة يبقى زيهem - [00:40:49](#)

تاني احنا بنتكلم في قرابة حداشر الف محاولة بخوضها مع الطفل ده عشان تستقيم الصلاة في حياته دون تشديد يعني والتشديد ده بشوية بيبدأ بعد العاشرة طيب انت بتتكلّم على اعظم فريضة في الدين او اعظم شيء في الدين بعد التوحيد - [00:41:14](#) انما انت عذرا بقى لو بنجي نتكلّم مسلا على تحفيز القرآن ولا على مسلا التجويد ولا على مش عارف النحو ولا على غيرها والزامه وضربه والتشديد عليه وليه عشان انت تتحقق حلمك انت تفتخر بنفسك - [00:41:32](#)

ان انا ابني وهو عنده سبع سنين عامل كذا وبنتي وعندها تمن سنين عملت كذا والولد يكره القرآن وممكن يكره ربنا ويكره كل حاجة ليه يعني الامام مالك والكلام ده مشهور عند المالكية - [00:41:46](#)

لما قالوا له ان واحد قال له ان ابني هذا قد جمع القرآن في سبع فالامام مالك قال ما ارى هذا ينبغي المالكية نفسهم ابو الوليد الباقي يقول ايه؟ آآ كراهيّة ما لك لما روی عن السلف من كراهيّتهم والتسرع في حفظ القرآن - [00:42:00](#)

وابن رشد بردو من علماء المالكية يقول ايه؟ يقول كرده مالك لما فيه من التشديد على الصبي. يعني فهـي دي الفكرة. يعني مش عايزينهم يكونوا قنوات ادوات احنا من خلال - [00:42:17](#)

احلامنا احنا الشخصية. لو احنا فين عايزين نصل بهم الى الله؟ نقربهم الى الله. ابن ابن عباس ترجمان القرآن اه حبر الامة هذا الحبر العظيم بيقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. قيل ما المحكم؟ قال الذي تسمونه المفصل - [00:42:27](#)

وحتى ابن حجر يقول لأ ده مش قصده عشر سنين ده قصده اربعين سنة. يعني دخل في العشر الثانية. فان عشر سنين او اربعين سنة

سنة وكل هو حفظه المفصل ليه؟ لأن ما كتشن الفكرة بس انه حفظه خلاص. ان هو يحب القرآن. يفهم القرآن. يطبقه في حياته. ينطلق منه - 00:42:47

هيحفز وما ييقااش فيه مشكلة. فالفكرة احنا عايزين نسدد النية عندنا احنا وعايزين نسدد النية عند اولادنا يعني انا عايز اعلم ابني ده فعلا ازاي نيته تكون لله؟ انا يمكن كلمت حضرتك اكتر النهاردة وكلمت حضرتك اكتر عن مسألة تسديد النية فيما يخصنا احنا كآباء -

00:43:07

لأ في بقى تسديد النية فيما يخص الابناء ازاي ان ولادنا دول نعلمهم ان نيتهم فعلا تكون خالصة لله ونسدد نيتهم فيما يتعلق بتعلم القرآن الكريم ده ان شاء الله اللي هناقشوا - 00:43:26

وفي الحلقة الجاية ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم. ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رحمن - 00:43:40